

العاقة في ذكر الموت

أعمالهم في ريب من الزمان وفي شك .

انظروا إليهم كيف نضبت لهم تلك المياه وذبلت منهم تلك الشفاه وتكسرت عند سقوطهم تلك
الوجنات وتثلمت تلك الجباه وتغيرت الأحوال وانكملت الآمال وبقيت شاهدة عليهم تلك الرسوم
والأطلال .

- (رفعت عرشك في الدنيا وتهت به ... وما بها لليب ترفع العرش) .
- (وبت فيها على فرش ملينة ... ولو عقلت لما لانت لك الفرش) .
- (وطلت تسعى لآمال وتفرشها ... وللمواريث ما تسعى وتفتersh) .
- (كم كان قبلك من مأسور رغبته ... بالحرص تلدغ جنباه وتنتهش) .
- (يمسي ويصبح في حل وفي طعن ... يضم هذا إلى هذا ويحتوش) .
- (عطشان للمال محماة جوانحه ... ألقى على صدره لسانه العطش) .
- (حتى إذا قيل قد تمت مطالبه ... وطاف من حوله أهله واحتوشوا) .
- (مدت إليه يد للموت باطشة ... خشاء لا دهش فيها ولا رعرش) .
- (فقمعته وقدا كان ذا جيد ... واجهشته ولما يدر ما الجهش) .
- (فبات مستلبا وبات وارثه ... وقد تغطوا بذاك المال وافترشوا) .
- (أما سمعت بأملاك مضوا قدما ... شم الأنوف بروض الملك قد عرشوا) .
- (إن دوفعوا دفعوا أو زوحموا زحموا ... أو غولبوا غلبوا أو بوطشوا بطشوا) .
- (جاءتهم وجنودا غالبة ... كتائب للمنايا كلها حبش) .
- (فضعضت جنبات عزهم ورمت ... منارهم بظلام ما به غبش) .
- (لطال ما أكلوا وطال ما تسربوا ... وطال ما رفعوا الآجام واعترشوا) .
- (مروا فلا أثر منهم بدارهم ... ولا حسيس ولا ركز ولا وقش) .
- (قد كان للقوم آمال مبسطة ... فأصبحوا قبضوا الآمال وانكمشوا)